

لسان العرب

(قياً) القَيْءُ مهموز ومنه الاستقاء وهو التكلُّفُ لذلك والتَّقْيُؤُ أبلغ وأكثر وفي الحديث لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ماذا عليه لاستقاء ما شرب قاءً يَقِيءُ قَيْئاً واستقاءً وتَقْيُؤاً تَكْلُفَ القَيْءِ وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استقاءً عامداً فأفطَرَ هو استفعل من القَيْءِ والتَّقْيُؤُ أبلغ منه لأنَّ في الاستقاء تكلُّفاً أكثر منه وهو استخراج ما في الجوفِ عامداً وقَيْئاً أهَّ الدِّواءُ والاسم القَيْءُ وفي الحديث الرجوعُ في هَيْئَتِهِ كالرجوعِ في قَيْئِهِ وفي الحديث مَنْ ذَرَعَهُ القَيْءُ وهو صائم فلا شيءَ عليه ومَنْ تَقْيُؤاً فعليه الإِعادةُ أَي تَكْلُفَهُ وتعمُّدَهُ وقَيْئاً أَي الرَّجُلَ إِذَا فَعَلَتْ بِهِ فِعْلاً يَتَقْيُؤُ مِنْهُ قاءً فلا يأكلُ يَقِيئُهُ قَيْئاً إِذَا أَلْقَاهُ فهو قاءٌ ويقال به قَيْءٌ بالضم والمد إِذا جَعَلَ يَكْثُرُ القَيْءُ والقَيْءُ بالفتح على فَعُولٍ ما قَيْئاً وفي الصحاح الدواءُ الذي يُشْرَبُ للقَيْءِ وَرَجُلٌ قَيْءٌ كَثِيرُ القَيْءِ وَحَكَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ رَجُلٌ قَيْءٌ وَقَالَ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ فَإِنْ كَانَ إِيْمَانُهُ بِعَدُوٍّ فِي اللفظ فهو وجيهُهُ وَإِنْ كَانَ ذَهَابَ بِهِ إِلَى أَنَّهُ مُعْتَلٌّ فَهُوَ خَطَأٌ لِأَنَّ مَا لَمْ نَعْلَمْ قَيْئاً وَلَا قَيْئاً وَقَدْ نَفَى سَبْوِيهِ مِثْلَ قَيْئاً وَقَالَ لَيْسَ فِي الكَلَامِ مِثْلَ حَيْئاً وَإِذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِمْ قَيْءٌ إِيْمَانُهُ مَخْفَفٌ مِنْ رَجُلٍ قَيْءٌ كَمَقْرُوءٍ مِنْ مَقْرُوءٍ قَالَ وَإِنَّمَا حَكِينَا هَذَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ لِيُحْتَرَسَ مِنْهُ وَلَيْلَا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَنَّ قَيْئاً مِنَ الوَاوِ أَوِ الياءِ لَا سِيَّمَا وَقَدْ نَظَّرَهُ بَعْدُ وَهُدُوٌّ وَنَحْوُهُمَا مِنْ بَنَاتِ الوَاوِ وَالْيَاءِ [ص 136] وَقَاءَتِ الأَرْضُ الكَمأةَ أخرجتها وأطهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما وبعج الأَرْضُ فقَاءتْ أوكولها أَي أظهرت نباتها وخزائنها والأَرْضُ تَقِيءُ النَّدَى وكلاهما على المثل وفي الحديث تَقِيءُ الأَرْضُ أفلاذ كبددها أَي تُخْرِجُ كُنُوزَهَا وتَطْرَحُهَا عَلَى ظَهْرِهَا وَثُوبٌ يَقِيءُ الصَّبْغَ إِذَا كَانَ مُشْبِعاً وَتَقْيُؤَاتِ المِرْأَةُ تَعْرِضَاتٌ لِبَعْلِهَا وَأَلْقَاتٌ نَفْسُهَا عَلَيْهِ اللَّيْثُ تَقْيُؤَاتِ المِرْأَةُ لزوجها وَتَقْيُؤُؤُهَا تَكْسُؤُهَا وَإِلِقَاؤُهَا نَفْسُهَا عَلَيْهِ وَتَعْرِضُهَا لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ . تَقْيُؤَاتُ ذَاتُ الدَّلَالِ وَالخَفَرُ ... لِعَابِيسِ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعِرٌ . قَالَ الأَزْهَرِيُّ تَقْيُؤَاتُ بِالْقَافِ بِهَذَا المَعْنَى عِنْدِي تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ تَقْيُؤَاتُ بِالْفَاءِ وَتَقْيُؤُؤُهَا تَتَنَّبَّهٌ بِهَا وَتَكْسُؤُهَا عَلَيْهِ مِنَ الفَيْءِ وَهُوَ الرُّجُوعُ

